

جامعة عين شمس  
كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

التوجهات المستقبلية لمنظمة التجارة العالمية  
(الفرص و التحديات أمام الدول العربية)  
دراسة مقارنة بين مصر و دولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد الباحثة

نرمين محمد عاطف الغندور

تحت إشراف:  
أ. د/ على لطفي

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس  
والرئيس الأسبق لمجلسي الوزراء والشورى

٢٠١١

## رسالة دكتوراه

أسم الطالبة : نرمين محمد عاطف الغندور  
عنوان الرسالة: التوجهات المستقبلية لمنظمة التجارة العالمية  
(الفرص و التحديات أمام الدول العربية)  
دراسة مقارنة بين مصر و دولة الإمارات العربية المتحدة

### لجنة المناقشة و الحكم علي الرسالة

الأستاذ الدكتور / علي لطفي  
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس  
ورئيس مجلس الوزراء و الشورى الأسبق  
(مشرفاً ورئيساً)

الأستاذ الدكتور / عبد المطلب محمد عبد المطلب  
أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية  
(عضواً)

الأستاذ الدكتور / أيهاب عز الدين نديم  
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس  
(عضواً)

تاريخ المناقشة: / /

### الدراسات العليا:

ختم الإجازة: / /  
أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية : / /  
موافقة مجلس الجامعة : / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

آية ١١٤- سورة طه

الإهداء

إلى قرة العين أمي و أبي الرحماء.

و إلى زوجي العزيز و ابني .

وإلى أخي و أخواتي الأعزاء.

شكر و تقدير

**الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد  
المرسلين سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم**

أما بعد يطيب لي أن أتقدم بخالص معاني الشكر و العرفان و التقدير إلى أستاذي و أستاذ الأجيال ، الأستاذ الدكتور/ **على لطفي** أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس و رئيس مجلس الوزراء و الشورى الأسبق ، الذي تشرفت بأشرافه المتميز و توجيهاته القيمة و علمه الغزير و أخلاقه الكريمة لاهتمامه البالغ بالرسالة و لمد يد العون و التوجيه لإتمامها على الوجه الأكمل ، بالإضافة إلى تشجيعه المستمر ، فله مني وافر الامتنان و العرفان و جزاه الله خير الجزاء و حفظه الله زخراً لهذا البلد الكريم و لأهل العلم و المعرفة.

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذ الدكتور/ **عبد المطلب محمد عبد المطلب** **عبد الحميد** أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية لتفضله بالموافقة على استقطاع جزءا من وقته الثمين للاطلاع على هذه الرسالة و الاشتراك في لجنة الحكم و المناقشة . و لا شك أن اشتراك سيادته سوف يثرى المناقشة و يعطى الرسالة إضافة متميزة.

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر الجزيل و مشاعر التقدير و الاعتراف بالجميل إلى الأستاذ الدكتور/ **إيهاب عزا لدين نديم** أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس بمد يد العون لي بالإضافة إلي الموافقة على استقطاع جزءا من وقته الثمين للاطلاع على هذه الرسالة ، فله مني جزيل الشكر و العرفان .ولا شك أن اشتراكه في لجنة المناقشة و الحكم يعطى للرسالة قيمة خاصة.

و لا يفوتني أن أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل أساتذة الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس لما منحوني من علم و ثقافة اقتصادية طوال مرحلة دراستي بالكلية فلهم مني جميعاً كل الشكر و التقدير.

والله الموفق

**Future direction of the World Trade Organization  
(Opportunities & Challenges)  
Comparative Study between Egypt & the United Arab of  
Emirates**

**Prepared by**

**Nermine Mohamed Atef El-Ghandour**

**Under Supervisor of**

**Prof. Dr. Ali Lotfi**

**Professor of Economics**

**Faculty of Commerce – Ain Shams University**

**Former Prime Minister and Shoura Council**

**٢٠١١**

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١- ١	المقدمة
٧	تقديم الدراسة
٧	مشكلة الدراسة
٧	منهجية الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٨	فروض الدراسة
٩	تقسيم الدراسة
٦٥-١٢	<b>الباب الأول: التكامل الاقتصادي العربي وتحديات منظمة التجارة العالمية</b>
	<b>مقدمة</b>
١٢	الفصل الأول: آثار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على الاقتصادات
١٤	<b>الدول العربية</b>
	<b>مقدمة</b>
١٤	<b>المبحث الأول: إنشاء منظمة التجارة العالمية</b>
١٥	أولاً: التحولات التي دفعت إلى إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٥	ثانياً: مهام وأهداف منظمة التجارة العالمية
١٥	ثالثاً: الهيكل التنظيمي لمنظمة التجارة العالمية وأهم قواعد السلوك التجاري
١٦	رابعاً: أسلوب اتخاذ القرارات، والانضمام، والانسحاب، وفض المنازعات من منظمة التجارة العالمية
١٧	<b>المبحث الثاني: أهم الاتفاقات متعددة الأطراف بشأن التجارة في السلع</b>
١٨	

١٩	أولاً: الاتفاق بشأن الزراعة
١٩	ثانياً: الاتفاق بشأن المنسوجات والملابس
٢٠	ثالثاً: الاتفاق حول الجوانب التجارية لإجراءات
٢٠	الاستثمار (TRIMs)
٢١	رابعاً: الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (GATS)
	خامساً: اتفاق الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية
	(TRIPS)
٢٣	<b>المبحث الثالث: آثار منظمة التجارة العالمية على الاقتصادات</b>
	العربية
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>
٢٧	<b>الفصل الثاني: آثار النظام التجاري العالمي الجديد على اقتصادات</b>
	الدول العربية
٢٨	<b>المبحث الأول: الآثار السلبية والإيجابية للمنظمة على الاقتصادات</b>
	العربية
٢٨	أولاً: الآثار السلبية المتوقعة لتطبيق اتفاقيات النظام التجاري
	العالمي الجديد على الاقتصادات العربية
٢٩	ثانياً: الآثار السلبية من انضمام الدول العربية لمنظمة التجارة
	العالمية
٣٠	ثالثاً: الآثار الإيجابية التي يمكن إن تحققها الدول العربية من
	انضمامها لمنظمة التجارة العالمية
٣٤	<b>المبحث الثاني: أثر تطبيق اتفاقيات الجات علي الدول العربية</b>
٣٤	أولاً: آثار تحرير قطاع الزراعة
٣٥	ثانياً: آثار تحرير قطاع الصناعة
٣٩	ثالثاً: آثار تحرير قطاع الخدمات
٤١	رابعاً: آثار اتفاقية الاستثمارات المرتبطة بالتجارة
٤٢	خامساً: آثار اتفاقية الجوانب المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية
٤٤	<b>المبحث الثالث: أثر الانضمام إلى المنظمة علي التجارة الخارجية</b>
	العربية
٤٤	أولاً: الهيكل النوعي للتجارة الخارجية العربية
٤٦	ثانياً: الهيكل الجغرافي للتجارة الخارجية العربية



٤٧	<b>الفصل الثالث: التكامل الاقتصادي العربي و أهم التحديات التي تواجهه</b>
٤٨	<b>اقتصادات الدول العربية</b>
٤٨	<b>المبحث الأول: تقييم جهود التكامل الاقتصادي العربي</b>
٤٨	أولاً: الجات والتكتلات الإقليمية
٤٩	ثانياً: الجدية في إنجاز إحدى صور التكامل الإقليمي
٥٠	ثالثاً: مظاهر النجاح في مسار التكامل الاقتصادي العربي
٥١	رابعاً: مظاهر الإخفاق في التكامل الاقتصادي العربي
٥٧	<b>المبحث الثاني: مزايا التكامل الاقتصادي العربي في ظل النظام التجاري العالمي الجديد</b>
	<b>الموضوع</b>
٥٧	أولاً: التكامل الاقتصادي العربي خطوة نحو التحرير النهائي
٥٧	للتجارة
٥٨	ثانياً: استقرار الاقتصاد الكلي وإصلاح السياسات الداخلية
٥٨	ثالثاً: استثمار المدخرات وتهيئة البيئة الاستثمارية العربية
٥٨	رابعاً: تحقيق الرفاهية
٥٩	خامساً: توفير الخدمات الضرورية للنمو الاقتصادي
٥٩	سادساً: خفض التكاليف
٦٠	<b>المبحث الثالث: سبل تطوير محاولات التكامل الاقتصادي العربي</b>
٦٠	أولاً: تجاوز الاتفاقيات الثنائية إلى الاتفاقيات الجماعية
٦٠	ثانياً: تفعيل التجارة العربية البينية
٦٣	ثالثاً: تفعيل مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
٦٣	رابعاً: التنمية التكاملية بالموازاة مع التحرير التجاري
٦٣	خامساً: توجيه الاستثمارات العربية داخل الإقليم العربي
٦٤	سادساً: وضع قواعد محددة للرقابة بشرط احترام شروط تحقيق التكامل الاقتصادي

٦٥	خاتمة
١٢٩-٦٦	الباب الثاني: تأثير اتفاقيات منظمة التجارة العالمية علي مصر و أهم
٦٦	التحديات التي تواجهها
٦٨	مقدمة
٦٨	الفصل الأول: أثار الإصلاح الاقتصادي و تحرير تجارة السلع الزراعية
٦٨	على مصر
٧٠	مقدمة
٧٥	المبحث الأول: اتفاقية الجات و الإصلاح الاقتصادي في مصر المبحث الثاني: اتفاق تحرير التجارة في السلع الزراعية و أثره علي
٧٧	مصر
٧٨	أولاً : استخدام الإجراءات الحدودية للتحكم في الواردات
٧٩	ثانياً : استخدام الدعم المحلي والدعم التصديري
٨٣	ثالثاً: التدابير الخاصة بالصحة والصحة النباتية
٨٣	الفصل الثاني : أثار اتفاقيات المنظمة على الدول العربية وبالأخص
	علي مصر
الصفحة	الموضوع
٨٤	المبحث الأول :الإعفاءات الخاصة بالدول العربية
٨٤	أولاً :الإعفاءات العامة كما ورد النص عليها في الجات ١٩٤٧
٨٤	ثانياً :الإعفاءات المقررة لصالح الدول النامية كما ورد النص عليها في أحكام ١٩٩٤
٨٧	المبحث الثاني: موقف مصر من اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

٨٧	أولاً: أثار اتفاق تجارة المنسوجات و الملابس على مصر
٩٠	ثانياً: أثار اتفاقية الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية
٩٢	علي مصر
٩٤	ثالثاً: أثار اتفاقية الدعم والإجراءات التعويضية، ومكافحة
٩٥	الإغراق علي مصر
	رابعاً: أثار اتفاقية الجوانب التجارية للاستثمار علي مصر
	خامساً: أثار اتفاقية التجارة في الخدمات علي مصر
٩٧	<b>المبحث الثالث: الآثار الاقتصادية لانضمام مصر إلي منظمة</b>
	<b>التجارة العالمية</b>
٩٨	أولاً: الآثار الإيجابية من انضمام الدول العربية ومن بينها
١٠٣	مصر للمنظمة
	ثانياً: الآثار السلبية من انضمام الدول العربية ومن بينها
	مصر للمنظمة.
١٠٩	<b>الفصل الثالث : مخاوف البلدان العربية من تحرير التجارة</b>
	<b>بالإشارة</b>
	<b>إلي مصر</b>
١١١	<b>المبحث الأول: أهم المخاوف للدول العربية نتيجة الانضمام إلي</b>
	<b>منظمة التجارة العالمية</b>
١١١	أولاً: تناقص الافضليات
١١٣	ثانياً: ارتفاع أسعار الواردات الغذائية
١١٤	ثالثاً: الإيرادات الضريبية الضائعة
١١٧	<b>المبحث الثاني: آلية التكامل التجاري للبلدان العربية</b>
١١٧	أولاً: مبادرة تسهيل التجارة
١١٨	ثانياً: التوسع في المعونة من أجل التجارة
١١٨	ثالثاً: المساعدة الفنية
١١٩	رابعاً: القيود التجارية المعتادة
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>
١٢١	<b>المبحث الثالث: أهمية تحرير التجارة متعددة الأطراف</b>
١٢٥	أولاً: عوامل النمو الاقتصادي في الدول النامية
١٢٦	ثانياً: الآثار المتوقعة على الدول النامية غير الأعضاء في المنظمة

١٢٨	خاتمة
١٣٠	الباب الثالث : مدي استفادة الدول العربية من الانضمام
١٧٣	لمنظمة التجارة العالمية مع التركيز على السعودية
١٣٠	مقدمة
١٣١	الفصل الأول: أثار اتفاقيات المنظمة علي المملكة العربية السعودية
	(الايجابيات والسلبيات)
١٣١	مقدمة
١٣٢	المبحث الأول: مجالات التجارة الدولية وموقف المملكة العربية السعودية منها
١٣٢	أولاً :قطاع السلع
١٣٣	ثانياً :قطاع الخدمات
١٣٦	ثالثاً:قطاع حقوق الملكية الفكرية
١٣٧	رابعاً:أهم التحديات التي تواجه القطاعات التجارية في المملكة العربية السعودية
١٣٩	خامساً:أهم التحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية في التنمية
١٤٠	المبحث الثاني: انضمام المملكة العربية السعودية بين المكاسب والتكاليف
١٤٢	أولاً :المكاسب
١٤٦	ثانياً :التكاليف
١٥١	الفصل الثاني : الآثار الاقتصادية من انضمام الدول العربية لمنظمة
	التجارة العالمية مقارنة بمصر
١٥٣	المبحث الأول: الآثار الاقتصادية من انضمام الدول العربية لمنظمة التجارة العالمية
الصفحة	الموضوع

١٦١	<b>المبحث الثاني: الآثار الاقتصادية من انضمام مصر لمنظمة التجارة العالمية</b>
١٦١	أولاً: اتفاقية الزراعة
١٦٢	ثانياً: اتفاقية المنسوجات
١٦٢	ثالثاً: اتفاقية الملكية الفكرية
١٦٢	رابعاً: اتفاقية التجارة في الخدمات
١٦٤	خامساً: الآثار المتوقعة على أداء الميزان التجاري
١٦٧	سادساً: الآثار المتوقعة على أداء ميزان الخدمات
١٧٣	<b>خاتمة</b>
٢١٦-١٧٤	<b>الباب الرابع: مدي استفادة دولة الإمارات العربية المتحدة من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية</b>
١٧٥	<b>الفصل الأول : آثار انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منظمة</b>
١٧٧	التجارة العالمية وأهم التحديات التي تواجهها
١٧٧	<b>المبحث الأول: الالتزامات المتعلقة باتفاقيات التجارة العالمية في دولة</b>
١٧٩	<b>الإمارات العربية المتحدة</b>
١٨١	أولاً: الالتزامات في مجال حقوق الملكية الفكرية
١٨٦	ثانياً: الالتزامات في مجال تجارة الخدمات
١٨٩	ثالثاً: الالتزامات في مجال تجارة السلع
١٨٩	رابعاً: الالتزامات المترتبة على الدولة بانضمامها لمنظمة التجارة العالمية
١٩١	<b>المبحث الثاني: الآثار الايجابية و السلبية من انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منظمة التجارة العالمية</b>
١٩٢	أولاً: الآثار الايجابية من انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المنظمة
١٩٤	ثانياً: الآثار السلبية من انضمام الإمارات إلى المنظمة
٢٠١	<b>الفصل الثاني : مقارنة آثار انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المنظمة بمصر</b>

٢٠٢	المبحث الأول : أثر اتفاقية التجارة العالمية على الإطار المصري مقارنه بالإمارات العربية المتحدة
الصفحة	الموضوع
٢٠٧	المبحث الثاني: مقارنة بين مصر والإمارات في ضوء الآثار الإيجابية
٢١١	خاتمة
٢١٣-٢١٢	النتائج و التوصيات
٢١٢	أولاً: النتائج
٢١٣	ثانياً: التوصيات
٢٣١-٢١٤	قائمة المراجع
٢١٤	أولاً: المراجع العربية
٢٢٤	ثانياً: المراجع الأجنبية

## فهرس الجداول

رقم الجدول	بيان	رقم الصفحة
١	مراحل الإلغاء التدريجي لنظام الحصص في المنسوجات	٢٠
٢	توزيع زيادة الدخل العالمي الناتج عن تحرير التجارة الدولية طبقاً لنتائج جولة أوروغواي واتفاقيات الجات الجديدة	١٢٣
٣	توزيع الزيادة المتوقعة في الناتج الإجمالي العالمي	١٢٤
٤	تقييم الإمارات ومراكزها ضمن المؤشرات الفرعية على خلفية التقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس عام ٢٠٠٨.	١٧٨
٥	التغيرات المحتملة في الإيرادات العامة والرفاهية الاجتماعية لدول المجلس مع تحرير التجارة العالمية في السلع الزراعية	١٩٧